

9 - اتخطبتِ ثمّ ماذا | سلسلة الزواج | الدكتور أحمد العربي

أحمد العربي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الصوت واضح يا شباب الصوت واضح باذن الله ولا ايه الدنيا طيب ما شاء الله واضح - 00:00:00

طيب جزاكم الله خيرا نستعين بالله ونبدأ ونسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:21

الحقيقة يعني آآ درس اليوم آآ يعني مش هنسميه درس بمعنى درس او مجلس او كذا ممكن نسميه بس دردشة اه بعض الكلام اللي بيحوم في قلبي بيحول في خاطري بقى له فترة. واه بصراحة قلبي ينكره تماما. واه يعني اه مستغرب منه - 00:00:35

زي ما اتكلمت النهاردة على القناة يعني انا قلت فعلا ان انا مستغرب وبصراحة الامر موضع استغراب كبير بالنسبة لي آآ وهو آآ حال المسلمين انا مش قصدي الملزمات ان في نوع ملتزمات والنوع الثاني لا خلاص ما يوجهش لهم هذا الكلام لا المسلمين على العموم - 00:00:56

واخص بالكلام يعني اهل اهل الديانة من عندهن دين من البنات هذا الامر موجه لهم على وجه الخصوص. وآآ للمسلمة جميعا على وجه العموم. لكن بصراحة آآ حابب جدا ان انا اقول الكلام ده - 00:01:15

في البداية عاوز ابدأ بمقدمة مهمة جدا. جدا جدا اه للشباب وللبنات ولكل انسان طبعا الدرس مهم كذلك للجنسين. جدا يعني من كان يحضر من الولاد فباذن الله الدرس ينتفع به ويفيده - 00:01:32

لكن لكن كذلك محتاجين ان احنا اه البنات تركّز معنا جدا جدا يعني بداية المقدمة بتاعتنا بعد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

يقول اه الانسان لما خلقه الله عز وجل جعله مقيدا بدين شرعه الله عز وجل له بشرائع معينة مقيدة لكل افعاله وحركاته وسكناته لا يفعل شيئا الا بدين. لا يسكت الا بدين. لا يتكلم الا بدين. لا يتحرك الا بدين. لا يقعد الا بدين. لا يفعل كل شيء في حياته الا بدين - 00:02:04

عباداته ومعاملاته دنياه ودينه كل شيء مقيد بهذا الدين قال الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ومحياي ومماتي. كل حياتي لله عز وجل. وكل مماتي لله عز وجل - 00:02:26

ان احنا ننحي شيئا من حياتنا عن دين الله سبحانه وتعالى عن تحكم دين الله فينا تنحية حياة عن دين الله سبحانه وتعالى من اكبر العوار الذي يمكن ان يصيب الانسان في حياته - 00:02:47

من يظن انه يمكن ان يخرج عن تقييدات الله عز وجل له مقدار ذرة. طرفة عين. لا والله لا والله قال اين بعيرك يا خباب؟ قال قيده الاسلام يا رسول الله - 00:03:03

سيده الاسلام يا رسول الله الاسلام يقيد حركات الانسان وسكناته الى ما يرضي الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي حتى في القراءة التي تعمل على تسكين الياء - 00:03:17

نمد الالف فيها ست حركات وكأنه كل الحياة بكل ما فيها تقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله عز وجل وكل شيء في حياتنا لله عز وجل. وهذا كان المنطلق الى ان نتكلم عن هذا الامر - 00:03:29

الخطبة وامر تقييد افعال الانسان في الخطوبة وبعد الخطوبة وبعد العقد وبعد الزواج وفي كل حين ولكن قيدنا الكلام عن

الخطوبة لان امر الخطوبة امر هام للغاية ومنه يبدأ التغيير. اول خطوة في انتم عارفين لما بنتكلم عن احداث الدار الآخرة -

00:03:51

في سلسلة شيء عظيم اسأل الله ان يبارك فيها يعني. وفي الحاضرين آآ فيها يعني لما بنتكلم في السلسلة وبنقول آآ لما كان سيدنا

عثمان بيوقف امام القبر يتقال له يا يا امام تقف امام تذكر عندك الجنة والنار ولا تبكي - 00:04:15

وتقف امام القبر فلا تبكي فيقول ان القبر اول ما نزل الآخرة فاذا نجى الانسان منه وكان ما بعده ايسر واذا لم ينجو منه كان ما بعده

اشد. بالزبط ممكن نقول كده على الخطوبة. الله نذكر الزواج وما - 00:04:30

يعني وعدم غيره الازواج على زوجتهن فلا تتكلم ثم تتكلم عن الخطوبة فاقول الخطوبة اول منازل الانحراف فاذا نجت منه او نجا

منه كان ما بعدها ايسر واذا لم ينجو منه او لم ينجو المرأة والرجل منه من الفترة دي منها - 00:04:43

كان ما بعدها اشد وهكذا تبدأ سلسلة الانحراف الى ما لا نهاية ربما يكون سبب انحراف الرجل ربما تكون سبب الانحراف. المرأة. آآ

ولكن عموما بيكون هناك آآ تعود من احدهما على الآخر. اما - 00:05:03

ان يكون كلاهما دينا ملتزما بشريعة الله عز وجل ولكن لا يزال الشيطان ينزغ بينهما حتى يوجد بينهما ما يستطيع ان يدخل اليهما منه

يوسوس لهما ويزين لهما ويثور لهما وينزغ بينهما - 00:05:19

حتى يوقعهما فيما لا فيما لا يحل لهما فيما لا يرضى الله عز وجل عنهما بذلك هذا امر في غاية الاهمية. من تظن لهذا الامر حتى وان

كان الشاب والبنت في اعظم ما يكونان ديانة - 00:05:36

اعظم ما يكون من ديانة ولكن الشيطان ينزغ بينهما ولا يزال حتى يوقعهما فيما لا يرضى الله عز وجل الخطوبة وهو اول عنصر عندنا

الخطوبة بتغير بما اننا بنتكلم عن الاخوات الدينيات - 00:05:50

الخطوبة بتغير الملتزمات دي اول عنصر عندنا الخطوبة بتغير فعليا فيما رأيته في الفترة السابقة ويعني ما خشيت ان يحدث على

اخواتنا اللواتي لم يخطبن بعد فانا اقول لاخواتنا الدينيات اتقين الله عز وجل - 00:06:05

واعطينا هذه الفترة حقها لا تعاملنا هذه الفترة ببرود وكأنها عادية وكذا ليه بتغير هل الاخت دلوقتي وارجو نركز في الكلام ده؟ حال

الاخت دلوقتي حال البنت الملتزمة هي عايشة في مجتمع - 00:06:24

المجتمع ده كله اللي حوالها او اغلبه مجتمع رافض للي هي بتعمله آآ مجتمع جاي عليها فهي اه بطبيعة الحال اه يعني متمسكة

وصابرة وثابتة ولكن مع كثرة الفتن اللي حولها وكثرة وساوس الشيطان لها. اصبحت بتتشوف الى ما يفعله البنات - 00:06:45

نفسها حد يقول لها كلمة حلوة نفسها حد تعيش مع حد قصة حب اه وهي متمسكة بمشاعرها وعواطفها في قلبها حتى ايه؟ تبث لهذا

الانسان الذي سيأتي ويشعر بها وكيت وكيت - 00:07:11

يبث له هذه المشاعر بفضل الله عز وجل هي متمسكة ونتكلم عن الاخت الدينة التي يعني هي آآ متمسكة بشريعة الله عز وجل.

وباوامر الله سبحانه وتعالى وكذا فالحمد لله رب العالمين ربنا بيمين عليها. شوفوا بقى تزوير الشيطان لا يترك الانسان حتى يوقعه ولو

في لحظات موته والله - 00:07:27

ولو في لحظات موته لن يتركه. فخلاص البنت دلوقتي انتم متخيلين دلوقتي الواقع البنت صابرة سنوات طوال حتى او يعني حتى

يأتيها الرجل التي هي تحلم بالليل والنهار ان انت بص له المشاعر وان تخرج له العواطف - 00:07:50

ثم لما يأتيها هذا الرجل وفي العواطف الذي بداخلها اما انه بيخرج في هيئته هيئة العواطف التي يعني بصورتها بالكلام وبكذا وبكذا

ولا تستطيع ان تكتمه وهذه الصور صور ان هي البنت خلاص يعني ما عادتش مستحيلة اكثر من كده - 00:08:08

خلاص جالها بقى الشاب اللي هي اه متصورة ان هو ده زوجها الفظيع الذي لم ترد النساء مثله وكيت وكيت وهو ما زال خاطبا انا لم

اتعدى مرحلة الخطوبة والكلام النهاردة كله يا بنات الكلام النهاردة كله لا يتعدى مرحلة الخطوبة - 00:08:39

عشان بس يكون الكلام واضح ولا يحمل الكلام غير المعنى الذي اريد حمله اياه لا اتكلم عن زوج لا اتكلم عن عاقد بل اتكلم عن خاطب

وغالبا في الاعراف المصرية تطول فترة الخطوبة ولا يعقد الا قبل الايه؟ قبل الزفاف بفترة قصيرة او كذا بس فترة الخطوبة بتطوف -

آآ شئنا ما بين يعني حتى وان ظننا انها قصيرة فاقصر ما فيها ان هي بتقعد ست شهور مسلا ان لم تجلس ان لم تمكث في بعض

الاحيان سنة وستين - 00:09:20

فترة الخطوبة انا دلوقتي اهو اتكلمنا عن ان البنث خلاص جالها بعد كتمان جاء لها ايه؟ جاء لها الانسان التي يعني الذي يعني ايه؟ هي ترى فيه انه هو خلاص هو محل تفريغ العواطف - 00:09:32

محل تفريغ العواطف. الامر الثاني الامر الثاني بتترك الزمام لقلبها بقى بان يتعلق كيفما شاء يعني خلاص وكأن هذا هو الرجل الذي يعني كتبه الله عز وجل لي في الايه؟ في في الصحف الاولى - 00:09:48

وفلفل يعني في الايه في في الكتاب الازلي في التقدير الازلي ان الله عز وجل كتب ان هذا زوجي. وانت انا من ساعة ما رأيتك وتبدأ الاخت تنذر على الفيس امور - 00:10:06

يعني في في ظاهرها لا يقال انه حب. وانا آآ يعني يعني انا قلت دي العنصر الاول ان هو بتصرح بالحب تصرحا وحشتني يا حبيبي يا مش عارف ايه. كل هذا الكلام - 00:10:19

الامر الثاني ان تورعت الاخت عن ذلك فلا فلا يعني الله المستعان. فلا تتوروا عن ذلك تلميحا فلا تتوروا عن ذلك تلميحا يعني ايه؟ يعني ما نراه على الفيس الان من اختمرة اخت منتقبة ثم - 00:10:34

الله الاخت بتنزل صور مع خطيبها الاخ بينزل صور مع خطيبته الله الله دول متباعدين يا عم الشيخ طيب متباعدين اعمل ايه بالمتابعدين متباعدين لا يحل لها تتصور مع ولا هو ان يتصور معها بهذه الصورة بهذه الصورة كأنهم متزوج متزوجين او عاقدين بغض النزر اصلا عن ان اللي ينزل صورته على - 00:10:51

في صورة زوجته عالفيس وكذا مهما كانت مختمرة او منتقبة هذا امر نرفضه تماما. نرفضه تماما انزالها يعني بهيئة جسدها وكذا ما ماذا يفيدك؟ بان تتصور بجوار مخطوبتك او بجوار حتى زوجتك او كذا. ماذا يفيدك من ذلك - 00:11:15

المهم ليس هذا موضوعنا ان تورعت الاخت اللي بتكلم في العنصر الاول بس عشان يكون الكلام منزم. ان تورعت الاخت عن الكلام عن الفاظ الحب والغرام تصرحا فغالبا لا تتورى عن ذلك تلميح - 00:11:33

لا تتورى عن ذلك تلميحا. انا آآ منذ رأيتك وانا مش عارف ايه وانت الذي قدره الله سبحانه وتعالى مش عارف لي فين ودعوت الله ومن سنين ادعو الله عز وجل بان يرزقني مش عارف ايه وقد رزقني الله سبحانه وتعالى بايه وايه - 00:11:50

ايه يا جماعة في ايه ده انتم لسه يعني يعني ده ده يعني يعني آآ ممكن جدا جدا ووارد جدا جدا ان انتم بكرة آآ يكون آآ تكونان اكثر ما تكون العداوة - 00:12:07

بعد بعد شديد الغرام والمحبة ومعزوفات الوصال اصبح الان ما ما في اصلا علاقة وهذا الامر وارد سواء كنت مخطوبة سواء كنت عقيدة سواء كنت متزوجة. الامر امر للانفصال وارد يعني. اشمعنى بقى اول ما يبجي يخاطب - 00:12:22

طبعا الامر بعد ذلك بيصير ايه اكثر تمسكا ميثاقا غليظا وهما متزوجين او عاقدين لكن الخطوبة ايه الخطوبة ما هي الا وعد بالزواج ما هي الا وعد بالزواج. هو عمل ايه غير اكثر من انه جه لوالدك وقال له ياه استاز فلان انا اريد - 00:12:40

الزواج من فلانة وافقت خلاص وافقت خلاص الموضوع انتهى هو وافق وده وافق خلاص انت محجوزة الان وهو ان اتى البيت بيأتني حتى يتعرف عليك وكذا ويرى آآ يعني افكارك ويرى طريقة آآ يعني آآ - 00:12:58

شعورك للامور وهل هل ستتفقان ام ستختلفان ام كذا؟ هو ده اللي ببيحث عنه. هو خلاص وضع الاصول الاولى اللي يوافق عليها. ويأتي لخطبتك وبعد ما خطبك هو عاوز يشوف دماغك دي فيها ايه - 00:13:16

مممكن يكون دماغك فيها حاجة لا توافقه هو لا هو ينكرها تماما يرفضها تماما. لا توافقه ولا توافق اسلوب حياته هو عاوزك تخدمي امه بالليل والنهار وانت لأه مع ان هو في كل صفاته الحميدة. وانت خلاص الامر منتهي - 00:13:30

الامر منتهي او بنحاول لو في امر في نزاع بنحاول ان احنا نوطن الخلاف ده بحيث ان احنا نصل الى نقطة لا لا نختلف فيها هذه

اعطاؤنا للخطوبة اكبر من حجمها ووقعنا في اخطاء جسيمة اوقعنا في اخطاء عظيمة جدا وستأتي هذه الاخطاء معنا. ستأتي هذه
الاطءا معنا ولكن انا بس باحاول ان انا ارسم الصورة كاملة في اذهان كل من يسمع الان. دلوقتي الاءخت ان شاء الله عايشة طول
[حياتها - 00:13:58](#)

وان هذا ليس من التصريح بكذا. ويعني انت يعني آآ تفعلين له شيئاً حتى يعني يزداد قربكما ويكون الامر بينكما يعني انتم خاطبين يعني هو مش واحد بعيد وانت كل هذا - 00:14:35

واياكم جميعا من الامر الثالث بقى كنت بتكلم عنه ترك القلب للتعليق ترك القلب خلاص بقى هي هي عايشة خلاص اصبح الباب بدل ما
الاحت امبارح ما شاء الله كانت ختمة للقرآن - 00:15:07

نتكلم عن فلان بالليل والنهار. ثم كيت ثم كيت. والله سبحانه الله وكأن ربنا سبحانه وتعالى يعني يريد ان آآ يعني آآ الحمد لله يريد ان يعني يؤكد هذا المعنى عندي النهاردة اطلعت كده على - 00:15:44

الموبايل مسلا او يسترسلان في الكلام على الواتس وما اشد الاسترسال على الواتس او الماسنجر او كذا هذه الامور تنشى شيء نوع كبير جدا من من التعلق ينافي ما قلناه قبل ذلك وهو ايه يا شباب؟ وهو ان انتم ما زلتم في - 00:16:47

الاخ بيقول ايه؟ اهو المنشور اهو. بيقول في اي علاقة تمر بها احرص دائما على شيئين. الا تتجاوز حدود الله عز وجل. وان تخرج منها سليما معافى اذا حال دون اتمامها عارض من العوارض - 00:17:19

بيقول ايه هذا شيء والله جميل دول في اي علاقة تمر بها احرص دائما على شيئين الا تتجاوز حدود الله عز وجل وان تخرج منها سليما معافى اذا حال دون اتمامها عارض من العوارض - 00:17:54

انا بقول لك ايوه لان التجربة اللي احنا رأيناها على كثير من البنات ان هو او ممكن اه يعني ان احنا نحاول ان احنا اه لا نتجاوز حدود الله عز وجل. لكن الاخت بتظل معلقة قلبها بهذا الانسان ثم - 00:18:21

يحدث انفصال لاي سبب من الاسباب وهذا وارد ولا يلام احدهما ابدا عادي الخطوبة اصلا سرعة ذلك تجد تحطم النفسيات وانهدام المشاعر وركود الحركات ولا تكاد المرأة تتكلم ولا تحرك - [00:18:37](#)

وخلاص وكأنها طلقت بعد سنين زواج. ايه يا اخوانا فيه ايه اللي حصل ده ثلاث اربع خمس ست شهور فما بال الامر اصبح بهذا الخطب يعني الله! سبحان الله! الصحابية كانت تطلق - [00:18:56](#)

بعديها بخمس ست ايام تزوج من انسان ثاني فامر يعني انا لا افهم هذا الامر انا لا افهم ان ايليه فيه فراغ القلب الزائد عن حده ده لا اقول لا تتعلق ولكن كل مرحلة - [00:19:14](#)

كل مرحلة بحسبها انا كنت يعني يعني مما مما كنت اردده في خطبتي دائما كنت اقول في الخطوبة لازم يعني يعني هي يعني ربنا سبحانه وتعالى اتاح لنا في الخطوبة اعمال العقل وايقاف القلب - [00:19:31](#)

ايقاف القلب مش معنى ايقاف القلب ان انا كل حاجة آآ لأ طبعاً انت لازم يحصل فيه انجذاب وكذا وللازم تحس انك مشدود للشخص اللي قدامك ده ده طبيعي جدا - [00:19:48](#)

بس ان يحصل بالطريقة بتاعة المتزوجين او العاقلين لأ احنا كده افسدنا الخطوبة. وافسدنا قلوبنا وافسدنا كل حاجة وافسدنا لذة ما سيأتي بعد الخطوبة وفيما بعد الخطوبة ايقاف خلاص ايقاف العقل وايقاد القلب. ايقاف العقل ده يعني ايه - [00:19:58](#)

الايقاف العقلي ده يعني ايه؟ يعني لا يفقه مقال النبي عليه الصلاة والسلام. لا يفرك مؤمن مؤمنة كره منها خلقا رضي منها اخر. الله! انت بعد العقد شفت منها حاجة انت بتكرهها؟ لا يا حبيبي خلاص - [00:20:15](#)

الموضوع ده انتهى انت مش مش وافقت عليها عشان هي اه اه ما شاء الله دينة وكلامها حسن. ولسانها جميل. اذا لا تعترض على ان هي - [00:20:28](#)

قليلة موهبة الطبخ مثلا. لا لا تعترض انت وافقت عندها خلقين حلوين. انا دلوقتي بتكلم على المقارنة بين ثلاث اخلاق بس مع مع طبعاً مع اليقين ان هي عندها اكثر من ذلك بكثير حلو - [00:20:39](#)

لتحسن الى ابويه وبتحسن الى ابويها وبتبر من حولها وبتصلي ومحافظة على فرائض ربنا سبحانه وتعالى ثم هي يا اخي ربما احيانا آآ يعني يعني تسقط منها بعض الكلمات او ربما احيانا - [00:20:54](#)

يعني يحدث منها اخطاء كما يحدث من كل انسان في العالم يعني لا لا يفرق مؤمن مؤمنة. الان ما عاد فيه وقت ان احنا آآ ننظر بقى البعض نظرة الخاطبين وانت ليه عملت كذا وانا بصراحة يعني يسوءني ان انت تعمل كذا وانا يسوءني ان انت تعملي كذا وانا عاوزك مثلا تلبسي اللبس المعين وكذا - [00:21:09](#)

هي دي الخطوبة الخطوبة عدت يا شباب ويا بنات خلاص بقى ايقاف عقل وايقاد قلب. دائما كنت باردد الكلمات دي الخطوبة ايقاف قلب وايقاد عقل وما بعد الخطوبة ايقاظ قلب وايقاف عقل - [00:21:27](#)

لنتجاوز بقى التغافل خلق ما بعد الخطوبة هو التغافل انت خلاص وافقت عليها ومرحلة الخطوبة دراسة متأنية لكل شيء في المرأة ولكل شيء في الرجل وكذلك من الامور السيئة التي تترتب على الاسترسال في التعلق - [00:21:46](#)

غض الطرف عن العيوب غرض الطرف عن العيوب يعني ايه يعني المرأة كان فيه عيوب شديدة جدا في الرجل هي كانت لا تراها اصلا لان الحب اعمى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)

حبك الشيء يعمي ويصم حبك الشيء يعمي ويصم. انت لما بتحب شيء بتبقى اعمى عن كل ما فيه من المعاييب كلام النبي حبيبي وحبيبيك صلى الله عليه وسلم فكنا يا اخوانا كنا بس يا شباب ان احنا بنسترسل في التعلق هذا امر في غاية الخطورة - [00:22:23](#)

في غاية الخطورة واذا احس الانسان بذلك يصرف قلبه عن ذلك وينظر اليه بعين العقل الناقبة التي تستخرج العيوب من بين الركام والرامات. من بين الامور الخفية جدا. تستغرس تقول هو قال كلمة كده مش مزبوظة. الكلمة دي بعد اللي زواجها - [00:22:44](#)

تبقى عشرة وميت كلمة قال كلمة فيها شتيمة لأ باعد الزوجة تبقى مية كلمة تبقى الف كلمة البنت دي قالت كلمة فيها عصبية وقالت كلمة سيئة الادب. باع للزواج هتبقى مية كلمة - [00:23:01](#)

البتت دي ردت على امها بشيء من القوة وبشيء من سوء الادب وقلة التربية. بعد الزواج هترد علي باكثر منها الف مرة وهكذا يكون هذا كل ما يشغلك في امر الخطوبة - [00:23:14](#)

وكل ما يشغلك يا اختي في امر الخطوبة. اشغلك خلاف ذلك الله المستعان كان البوار وخراب الديار كان البوار وخراب الدير طيب دي بس الحالة اللي انا حبيت اوصفها في الاول - [00:23:29](#)

ندخل في العنصر اللي بعد كده العنصر بعد كده عنصر مهم وفي غاية الخطورة كذلك لبسها قدام خطيبها يبقى عامل ازاى؟ الاخت الملتزمة دي يا الله اللهم بارك لبسها بيبكون في الشارع لبس دين وملتزم ومحتشم - [00:23:45](#)

ثم هي قدام خطيبها امر صعب جدا يعني قدام خطيبها احيانا بتخرج متزينة تزين شديد. انا اقصد شديد بمعنى شديد يعني ايه بمعنى شديد اللي هو آآ هي في الشارع بتبقى لابسة لبس محتشم ممكن تخرج له بلبس ضيق - [00:24:05](#)

ضيق ضيق ممكن تخرج للخاطب كما سمعنا كل ده بقوله على سماعي وعلى علمي بما يحدث في هذه الفترة طبعاً انا اقصد بذلك اي حد يعني او او بقول ان كل الاخوات كده ابداء والله العظيم - [00:24:30](#)

لا لا لا الاخوات فيهم خير ليس في غيرهم يعني ده ده شيء مؤكد اللاتي لا فيهن دين يفضلن عن غيرهن الاف المرات طبعاً لا شك. احنا مش هنقارن ايه بايه يعني - [00:24:49](#)

وهل اه وهل يعني اه يعني يعني وكيف يصح في الاذان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي؟ هذا واضح وضوح النهار احنا بنتكلم عن ان البنات الدينات عندهم من الفضل ما عندهم - [00:25:03](#)

وده تصحيح بس للمسار ما كنتش اصلاً اتكلمت لان لو كانوا هم زي غيرهم خلاص. ولكن انا باتكلم عن الفضل اللي جواهرهم وعن ارادتهم للخير والدين هم اكثر نحسب ان هؤلاء البنات اكثر - [00:25:16](#)

ما يريدون يريدون رضا الله سبحانه وتعالى ولذلك انا بتكلم معكم عن هذا الامر. بتكلم معكم عن رضا الله سبحانه وتعالى. كيف نصل اليه في هذه المرحلة خلاص لبسها قدام خطيبها بيبكون عامل ازاى - [00:25:32](#)

لبسها قدام خطيبها احيانا بتخرج وهي متزينة شديدة التزين لو مختمرة شديدة التزين في امر احيانا يخرجها من حد الجواز الى حد الحرمة هي تزين له امتى؟ هي ما تزينش له؟ هي تخرج له اه بثياب الى حد ما. تفصل اه جسدها وكذا - [00:25:44](#)

آآ يعني كما قال بعض اهل العلم او او لو هي آآ تلبس الخمار تخرج له بطرحة قصيرة او كذا كما ذكر ذلك كثير من اهل العلم. لكن او هي لو منتقبة تخرج لو كاشفة عن وجهها مبدية لوجهها ويديها وهكذا - [00:26:05](#)

ولكن انا بتكلم عن نتكلم عن اه اه جزئية ان هي خلاص هو وافق وهي وافقت ودخلوا في مرحلة الخطوبة خلص دخلوا في المرحلة دي بقى يبقى خلاص ما كان في الرؤية الشرعية من امور لا يباح بعدها في الخطوبة - [00:26:23](#)

لا يباح التزين الشديد لا يباح اللبس الذي يفصل ملامح الجسد عند المرأة لا يباح الثياب التي آآ ربما يعني يبدو منها شيء زائد من الجسد من الجسد الذي يظهر عادة منه لو هي - [00:26:39](#)

الكاميرا بتبدي بتبدي آآ يدها لا ينبغي ان هي مسلاً تزهو رقبتها او تظهر شيئاً من معصمها او كذا ينبغي ان احنا نراعي ده جداً. وهيجي الكلام عن ده في في الاخر ان شاء الله - [00:27:01](#)

لكن آآ امر اللبس امر مهم جداً مراعاة التوازن. انا ما بقولش ان هي تخرج يعني آآ خلاص تخرج بلبس. آآ طيب يعني كعادة لبسها كعادة ثيابها. لكن لا تزين تزين زائد فيفتى من الخاطب - [00:27:14](#)

كذلك الامر الثالث وهو امر هام برضو امر الخطوبة يا شباب لما بيحيي يقعد معها وانا كنت اتكلمت عن ده في درس سابق يعني لما هيحيي يقعد معها لازم يكون الكلام محدد عشان ما ينفتحش بينهم الكلام - [00:27:31](#)

آآ ما ينفتحش بينهم الكلام الى حد يدخلهم في في في امور لا تحل زي مسلاً احيانا هو ممكن يكون رايح هو مش عارف هيتكلم في ايه وهي مش عارفة هتقعد تتكلم في ايه طول القعدة هزار بس هزار - [00:27:46](#)

بس هزار وهي علمت انه رجل اجنبي عنها وهي امرأة اجنبية عنه لا اقول ان احنا آآ نغلق الامر تماماً لكن لا يكون آآ يعني لا يكون الامر

بهذه الصورة المفتحة تماما - 00:28:03

هذا الانفتاح الكبير جدا يجعلنا لا نركز في محور الخطوبة محور الخطوبة اللي احنا المفروض نطلع منها واحنا عارفين واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. من شخصية الراحل وشخصية المرأة مع اي فتح - 00:28:16

لباب مكوس ركزوا في الموضوع ده اي فتح الباب مكوث او زينة او كلام زائد يفتن الخاطب قلبها هقدم بقاعدة مهمة وهي ان قلب الخاطب قلب الشاب ضعيف جدا مهما كان متدين والله يا شباب - 00:29:03

مهما كان الشاب ده متدين وعنده من الدين والخلق وكيت وكيت لكنه لا يزال من اضعف اضعف اضعف ما يكون. لان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي قال وخلق الانسان ضعيفا - 00:29:26

قلنا بقى ان هو انسان دين وكذا فهو طبعا لن يفكر في امور لا تحل فنتكلم او لا يفكر في امور لا تحل فيكثر المكوث جدا جدا عند المخطوبة - 00:29:39

هذا امر لا يحل يعني ايه الكلام ده؟ يعني احيانا طبعا زي ما انا قلت في الاول ان المخطوبة بتكون آآ بتكون آآ حابة ان هو يجي يقعد معها طبعا وده ده شيء طبيعي. هي خلاص هو شاب وخاطب وقلبها انجذب اليه وكذا - 00:29:50

هي حابة ان هو ان هو يقعد معها فاحيانا من ارادتها ان هو يقعد معها بتطلب منه ان هو يقعد مدة طويلة جدا سنجد من من من الخاطب ان هو ممكن احيانا يقعد اربع ساعات - 00:30:12

اربع ساعات. اربع ساعات بيعمل ايه يعني برضو يعني ايه يعني كل حاجة بالعقل اربع ساعات قاعد مع مخطوبته بيعمل ايه ده فتح باب فتنة كبير والمفروض ان احنا ننظم انا وانا وانا وانا خاطب - 00:30:29

اتصلت على الشيخ محمد اسماعيل المقدم الله يحفظه ويبارك في عمره يعني قلت له يا شيخ والشيخ ممن اثق فيه جدا يعني واحبه يعني منذ زمن الله يبارك في عمري وعلمي ومن اكثر الناس اللي هتستفيدوا. آآ لو سمعتم لشرائطهم ولمجالسهم وكذا - 00:30:48

قلت له يا شيخ انا آآ خاطب في اول الخطوبة خالص وعاوز اروح اه لمخطوبتي وكذا فتنصحنى بايه قال لي انصحك بانك آآ يعني آآ تستعين بالله سبحانه وتعالى وتحاول ان انت تنظم مع ابيها وامها - 00:31:07

عدد مرات المروحي قلت له يعني طيب انا اروح لها مثلا اه كل اسبوع مرة قال لي آآ قال لي بص على يعني كل اسبوع مرة ده كثير. بس على حسب ما تتفق مع ابيها وامها - 00:31:24

انا طبعا انا انا بس انا بوريكم الكلمة يعني ان هو شف تخيل كل اسبوع مرة ده كثير هو الشيخ شايف كده خاصة وان انا يعني انا قلت له ممكن تمتد ربما تمتد فترة الخطوبة بتاعتي الى آآ تسعة اشهر او ثمانية اشهر او كذا - 00:31:39

فقال لي كل اسبوع الفترة دي كثير. هو انا عندي كل اسبوع الفترة دي مش كثير خالص بس انا عندي التطويل في المرة دي هو اللي مشكلة لان انا اعرف ناس بيروحوا مرتين في الاسبوع - 00:31:57

والمرتتين بيقدوا فيهم اربع ساعات خمس ساعات فكون ان احنا يا شباب ما بنراعيش الامر ده ده فتح باب فتنة كبير لكلا الطرفين والله وكل تعلق زائد. كل تعلق زائد. كل تعلق زائد - 00:32:11

ده بيضر اكثر مما بينسى كذلك فتح باب الزينة تزين زائد منها تجعل الخاطب يفتن قلبه هذا امر برضو يفتح باب فتنة كبير والله كذلك امر آآ كلام زائد بالذات الواتس والماسنجر والتليفون وكذا يجعل القلب والله المستعان يعني - 00:32:26

فيه يعني امور لا تحل احنا ليه بنسمع كثير جدا انا بسمع كثير جدا يعني الايام يعني الايام دي ان ان مثلا خاطب يعني بعد ما كان محافظ جدا قال لخطيبته كلمة كده ان هو مثلا كلمة من اللي كانوا متفقين ان هم مش هيقولوا الكلام ده خالص. او ان هو كان معاهد ربنا هو اخ - 00:32:50

وبتاع وقال لها كلمة كده فهي استغربت وهو اتصدم وخلص ليه عمل كده؟ لان هو الشيطان بدأ يسول ويسول حتى وصلوا الى هذه النقطة. مع ان هذا الكلام كان ابعد ما يكون عنهم. مستحيل كانوا يقولوا كلمة زي دي اصلا - 00:33:12

بس سبحانه الله وصل النقطة ان هم خلاص يعني هو منجذب لها جدا وهي منجذبة لي جدا والامر بينهم يعني هو ضعيف للغاية

والفتن من حوله يعني يمين وشمال وهي كذلك - 00:33:26

فيبدأ الشيطان يفتح لك لا الطرفين ابواب فتنة عظيمة للغاية وهذه امور والله يا شباب كان هذا هو الغرض من الكلام النهاردة. ان احنا ما نصلش لهذا الامر بنجد ان ما شاء الله الخطوبة بتبدأ - 00:33:42

ايون نبدأ زي ما الكتاب قال ان شاء الله غض بصر. ان شاء الله يعني يعني آآ تقييد في الكلام. كلام آآ يعني في موضعه اه بعدم استطالة في المكوث في البيت اه ثم تطلب المرأة من الشاب ان هو يقعد انت ما قعدش مرة دي اقعد شوية كمان انت بتيجي وتمشي بدري طب انا قاعد بقى لي ساعة - 00:33:57

اعينيه على ذلك. بالله عليك اعينيه على ذلك وهي كذلك وهو كذلك يعينها على ذلك اه اه يعني يعني يا حبذا والله العظيم اقسم بالله لو خرج الانسان من فترة الخطوبة دي بطاعة - 00:34:21

يا هنا وكرمه يا هنا وكرامة يعني فترة الخطوبة عشان الواقع نفسه مرير جدا ومليء بالمنكرات والفتن اللي بيخرج منها سليم يعني بطل. بطل انا بسميه دايم بطل اللي بيقول ان انا بفضل الله دايم اتصل كده باللي حواليا بالاخوة اللي حواليا اقول له ايه يا حبيب قلبي عامل ايه - 00:34:40

معك عاملة ايه؟ بيقول لي اللهم لك الحمد. ما زلنا ما بنتكلمش اللهم لك الحمد في التليفون. وبحب اكلمها مثلا بكلمها من على تليفون والدها. واقول له بعد اذنك تأذن لي ان انا اكلم فلانة - 00:35:02

بس استأذنها في حاجة او اطمئن عليها او كذا. ويسأل عليها فعليا ويقفل السكة او ان هو يروح يقعد معها فيتكلم في امور محددة. ثم ينصرف الاداء ده بطل. ده بطل - 00:35:12

لان فترة الخطوبة انا يعني انا دايم بقول ان هي اه اه ما لهاش لازمة عشان كده. يعني يعني احيانا بيكون خلاص الخاطب عارف كل حاجة عن خطوبته. والمخطوبة عرفت كل حاجة عن خاطبها. فخلاص بيكون كثرة - 00:35:26

زيارات بعدها بقى ليس منها جدوى اطلاقا. تضر اكثر مما تنفع يعني تقليل الزيارات بعد ذلك بقى هو امر مندوب غاية الندب ومستحب غاية الاستحباب. ان بعد ما مثلا وليكن اربع خمس شهور عرفوا بعض تماما وقعدوا مع بعض كثيرا - 00:35:40

ويعني غبروا بعض وكذا يكون الانسان حريصا بقى على قلبه يقول لها طيب والله انا فعليا ما فيش حاجة كمان اقولها يعني خلاص انا فعليا ما فيش حاجة اقولها ثاني - 00:35:57

فلو امكن ان احنا بس نقلل الزيارات يبقى كويس جدا لو الاهلي ما فهموش ده يبقى نحاول لا لازم تيجي وتقع وبتاع وانا عارف ان كثير من الاهل بيرفض هذا المنطق يعني - 00:36:08

هنحاول ان احنا اه نيجي ونقع بقدر معين ونكون منظمين كلامنا اتقالت لي نصيحة وانا خاطب ونفعني الله عز وجل بها. وهي نصيحة جميلة جدا. اتقالت لي مناخ لي في الله ونصيحة في غاية الروعة - 00:36:21

اتقال لي آآ نظم الوقت بتاعك كانك رايح تحضر درس انت بتبني انسان وانت بتبني انت بتبني انسان وانت يا اختي بتبني انسان انت بتبني انسان زي اللي بيبيني زي اللي بيحضر لمشروع بيعمل دراسة جدول ومشروع كده عمال يخطط ويعمل فيه كل حاجة - 00:36:35

وكذلك انت انت قدامك واحدة انت بتعودها على ما تريده وكذلك انت قدامك واحد بتعوديه على ما تريدينه انت عاوزاه يبقى يبقى آآ عنده رسالة وقضية وكذا بتعوديه على هذا الامر - 00:36:53

اه اه عاوز تكلمها مسلا وليكن شفت عندها عيب معين وليكن هي عندها ضعف شخصيا. ما تعرفش تاخذ قرار نكلمها عن ان هي لا لازم تتعود ان هي تاخذ قرار - 00:37:10

وتبقى قوية في اخذ القرارات. وتبقى وتشوف دروس ممكن تقول لها وليكن اسمعي الدرس ده وفي المرة الجاية نتكلم عنه. واما تقعدوا تتكلموا تقول لها والله انا احب من الصفات كذا وابغض من الصفات كذا. هي الفترة دي معمولة عشان كده - 00:37:21

اما ان احنا نطيل في كلام مزاح وكذا وكذا لا ليس من الفائدة في شيه قدر والله تقولوا انا النهاردة محتاج ان انا اتكلم مثلا وليكن عن

آ الطريقة الطريقة النبوية لتربية الاولاد - 00:37:38

الطريقة النبوية لتربية الاولاد. فشوف النبي كان بيربي ازاى ونطرح هذا الموضوع. ونتكلم والله شف النبي عليه الصلاة والسلام فعل مع الحسين كذا. وفعل مع فاطمة كذا وفعل مع زوج فاطمة كذا - 00:37:50

لما زعل منها وهكذا النهاردة هنتكلم عن اهمية الوفاق عند الخلاف. مش مهم يحصل بينا خلاف. بس نعمل ايه؟ فوالله نعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. هو ده المفروض الانسان - 00:38:00

عاقل والانسانة العاقلة تعمل كده اعمل كده ان هو القعدة النهاردة هيكون عبارة عن واحد اتنين ثلاثة اربعة واحد اتنين ثلاثة اربعة ده اللي هو ايه؟ اللي هو هنتكلم عن موضوع معين وعناصره واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:38:13

ونبدأ نفتح هذه المواضيع لا بأس ان احنا نتخللها قليل من الكلام الخارجى والله انا فعلت كذا ورحت الاسبوع ده في الحقة الفلانية وكذا لكن لا يخرج عن الاطار العام من - 00:38:26

معرفة صفات الطرفين لانه لو خرج خلاص هذه هذا رجل وهذه امرأة ويعني ايه ما تركت فتنة بعد ان اضر على الرجال من النساء يكون الانسان آ عرضة للفريسة للشيطان انه يسول بينهما كلام محرم. نظرات محرمة وهكذا. ونسأل الله السلامة والعافية. ونسأل الله السلامة - 00:38:38

السلامة والعافية ونسأل الله السلامة والعافية الامر الاخير من الامور اللي انا عاوز اتكلم عنها النهاردة ان الاخت الدينية لما بتكون شائلة هم دعوة بتكون شائلة هم تحفيظ قرآن قضية قدامها رسالة بتوصلها هي يعني ما شاء الله وكثير جدا من اخواتنا كذلك. ربنا يبارك فيهن ويحفظهن - 00:38:58

نجد بعض الخطوبة ان كل هذه الامور قد انتهت خلاص القضية انتهت. والرسالة خلاص انتهت. تحفيظ قرآن ما عاد. اه اه دعوة الى الله ما في. اه اه المحافظة على الاخوة - 00:39:20

وتعهد الاخوات ومتابعتهن خلاص الامر انتهى. طب ليه احنا بنتزوج عشان نعزز هذه القضية اذا اتانا انسان ليس في في نظر هذا الامر انا بقول له والله انا انا واقعي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:39:34

انا ما بينفعش ما يبقاش فيه اخوات باصيلهم بنتعاهد ايماننا بنصل بعض وبتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى لازم ده يحصل ما بينفعش ابدأ ان انا ما اسمعش الاتنين ثلاثة القرآن ونراجع مع بعض القرآن. ما بينفعش - 00:39:49

لو هو رفض تماما ارفضه لو هو وافق بس بشروط شوفي شروطه طب ايه شروط لا والله انا وانا في البيت ما بحبش خالص ده يحصل وبحبك تقعدى معي حقه حقه الكامل - 00:40:04

طيب اعمل ده امتى؟ والله ممكن تعملي ده وانا في الشغل. طب انت بتروح الشغل امتى؟ وليكن انا من تمانية الصبح الساعة ستة المغرب انا في الشغل. الفترة دي قدامك انك تعملي فيها اي حاجة بشروط. بشروط ايه؟ بشروط انك ما تقصريش في بيتك. بشروط انك ما تقصريش في الاكل والشرب - 00:40:16

الطبيخ واللبس والكلام ده وما تأثرش في في تربية الاولاد. ده ممتاز جدا. ده كلام ممتاز جدا. نتفق على امور. ويكون هو صادق وراجل واكثر حاجة يكون بيتحمل المسؤولية بمعنى راجل - 00:40:32

حتى وان كان يعني وليس سوبر مان كتصورات بعض الاخوات ان هو لازم يكون هو سوبر مان في الدعوة لازم يكون اما شيخ المشايخ وشيخ الاسلام وعلام الزمان وكذا اما لا لا لا ابدأ - 00:40:49

الصفات الاساسية التي ينبغي ان تكون موجودة في الرجل ان يتيح لك انت ان تبني نفسك ولا يضيع دينك ويكون معيناً لك على امور الخير معيناً لك على بيتحمل المسؤولية وراجل - 00:41:03

ولا يكون بيعصي الله عز وجل ولا يأمرك بمعصية ابدأ هذه الامور التي تدور عليها اختيار المرأة للرجل. اذا خرجت من هذه الامور بقى لامور هلامية خرافية. لا يبقى احنا كده دخلنا في في - 00:41:16

يعني ليست تصورات واقعية. ده مش تصور واقعي. ده تصور مثالي هيخبطنا في الاخر في الحيط بس يعني ده انا اسف جدا

طبعا على الانفعال بعض في بعض الامور - [00:41:30](#)

لكن انا شايف ان ان ده ان ده كان ضروري جدا في الفترة دي ممكن يكون اه اه يعني اه كلامي يبدو ان هو اه شديد بعض الشيء لكن والله يا شباب - [00:41:43](#)

هذا نتج عن كثير جدا من من السماعات المؤلمة سماعات مؤلمة ان الاسئلة اللي بتترد او من الشباب اللي بيتكلموا في مثل هذه الامور والله العظيم تدمي القلب تفزع تفزع الانسان ما هل معقول - [00:41:55](#)

يحدث هذا من انسانة دينة وانسان دين فلا ينبغي ان احنا يعني ينبغي ان احنا آآ نعطي هذا الامر قدره ونعطي لكل مرحلة الامور المناسبة له الخطوبة هي دي المناسب لها - [00:42:15](#)

بعد العقد خلاص الامور بتنفتح. يكون في بقى الكلام اللي احنا عاوزين نقوله وكذا. ما فيش مشكلة. بعد الزواج خلاص اكثر واكثر. وهكذا. اما في الخطوبة بالذات الخطوبة حالة حريقة جدا واسوأ مرحلة في حياتك هتعيدها واحسن مرحلة في حياتك هتعيدها -

[00:42:31](#)

واخطر على الطرفين سواء اسوأ او احلى اخطر مرحلة في حياتك هتعيدي عليك هي مرحلة الخطوبة والله العظيم انا شايف انه ما في مرحلة خطر على دينك وخطر على قلبك زي مرحلة الخطوبة دي - [00:42:48](#)

لو انت عصمت فيها قلبك واستعنت فيها بالله ودعوت الله عز وجل ان يسددك فنعم الرجل انت او بقيت فيها بتجري وراء وساوس الشيطان وكذا فيئس الرجل انت ونسأل الله عز وجل لنا ولكم السلامة والعافية - [00:43:03](#)

انا بهذا الامر قد انتهيت واللي عنده بقى ايه نستقبل بعض الاسئلة كده واعتز مرة اخرى عن الانفعال وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد والحمد لله رب العالمين انتظار الاسئلة - [00:43:21](#)